(34)

فريق الدراسات حول تاريخ الرياضيات
في بجاية في القرون الوسطى
GEHIMAB جيهيماب

Association à but non lucratif,
fondée le 23 décembre 1991

وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف
مديرية الثقافة الاسلامية
ولاية بجاية
مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف

«دخلت بجاية فوجدت العلم ينبع من أفواه
رجالها كما ينبع الماء من حيطانها»
الشريف التلمساني

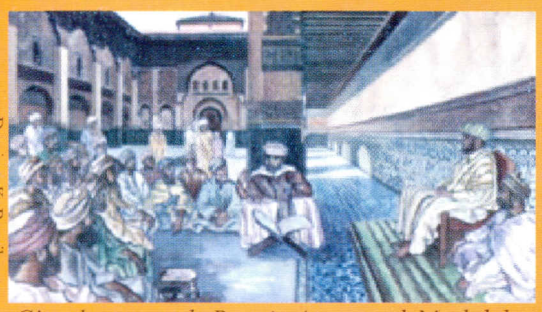

© Atelier d'écriture GEHIMAB

Dessin : K. Bouriliane

C'est le savant de Bougie Amrane al-Mashdaly (1270 – 1345) qui a effectué le cours inaugural à la Médersa at-Tashfiniyya de Tlemcen

المبادلات الفكرية ما بين منطقة القبائل و تلمسان

من ضمن العلاقات التي تربط المدن التاريخية الجزائرية، تعتبر المبادلات المكثفة التي سادت بين بجاية و تلمسان في القرون الوسطى، هي التي كان لها التأثير الأكبر و الحظ الأوفر في تحريك و تطوير النشاطات العلمية والثقافية في المغرب الأوسط ، و بصفة أوسع، إثراء المبادلات الفكرية حول حوض البحر الأبيض المتوسط.

ابتدءًا من القرن الحادي عشر إلى أواخر القرن الثالث عشر ميلادي، سيلاحظ في إطار هذه الديناميكية الثقافية، توافد العديد من التلمسانيين إلى بجاية لطلب العلم، حيث أصبح فيما بعد الكثير من هؤلاء، علماء أجلاء استقروا في هذه المدينة للتدريس أو للقيام بمهام إدارية أو قانونية.

من بداية القرن الرابع عشر إلى غاية القرن الخامس عشر للميلاد، انعكس هذا التوجه وانقلب اتجاه المسالك المؤدية لمنابع العلم ، حيث ظهر دور تلمسان كقطب جلب اهتمام البجائيين في مسعاهم العلمي . كما ستلعب هذه العلاقة الخاصة والمتميزة بين هاتين المدينتين الجزائريتين العريقتين الفاخرتين فيما بعد ، دورا معتبرا في تأسيس و ترسيخ التقاليد العلمية في القرون الوسطى بالمنطقة المغاربية ككل.

من خلال 40 قصة مشوقة المعرض المفتوح في قصر الثقافة لمدينة تلمسان (أكتوبر – نوفمبر 2011) يحول أن يبين و يبرز المغامرات الفكرية الجديرة بالتذكير و التنويه لباقة من رجال الفكر و الفن من تلمسان و بجاية ساهموا بقدر وافر على إطلاق تسمية «التوأمتين» على هاتين المدينتين.

Structuration du monde des Uléma de Tlemcen (13^e – 15^e siècles).

© Expo Ibn Khaldun

Ibn Marzuq al-Hafid (mort en 1439) a été l'un des élèves du célèbre mathématicien tlemcénien Said al-Uqbani (1320 – 1408)

Ms. 2067, B.N. Alger

Al-Dharir al-Maknasi (mort en 1407/807h.) a consacré un livre complet à l'Ikhtilaf (le désaccord) entre les Uléma de Bougie et les Uléma de Tunis. Les Uléma de Tlemcen ont pris position pour les Uléma de Bougie

مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف لولاية بجاية
Association GEHIMAB
Laboratoire LAMOS, Université de Béjaïa
Tel : 034 21 08 00 Tel/Fax : 034 21 51 88
E-mail : lamos_bejaia@hotmail.com
http://www.gehimab.org

العلاقات السياسية بين بجاية و تلمسان

منذ بداية ظهور الإسلام في شمال إفريقيا، تكون وتعزز قطبين، أولهما في الشرق حول القيروان والمهدية وتونس والثاني غربا، ممتد من فاس إلى مراكش وصولا في بعض الفترات إلى غاية قرطبة.

كان الفضاء المغاربي الذي يتوسط هذين القطبين، محل منافسة شرسة تنطلق و ترتكز أساسا على أطماع العواصم الإقليمية المختلفة التي كانت تظهر إلى الوجود بصفة دورية مثل تيهرت، تلمسان، طبنة، المسيلة، عشير، قلعة بني حماد و بجاية.

و بفعل ظاهرة انتقال العواصم و المدن ذات النفوذ نحو الضفة الجنوبية من البحر الأبيض المتوسط ابتدءًا من القرن الثاني عشر للميلاد، تعزز و تأكد دوري تلمسان و بجاية، حيث أصبحت المدينة الأولى عاصمة لدولة بني عبد الواد الزيانية و بجاية العاصمة الثانية للدولة الحفصية ، خاضعة في أغلب الأحيان إلى سلطة تونس، مع تحولها في فترات عديدة، إلى مقر إمارة مستقلة و كانت آنذاك الحدود بين الفضاء الزياني و الحفصي تقع نواحي الجزائر العاصمة، يغزوها دوريا أحد الطرفين، دون أن ترسم لها حدودا ذات معالم ثابتة بدقة أو معترف بها .

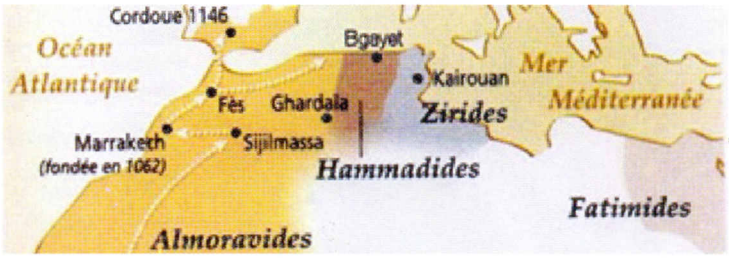

http://www.

Le Maghreb au XI^e siècle. Situation des territoires des Almoravide et Hammadite

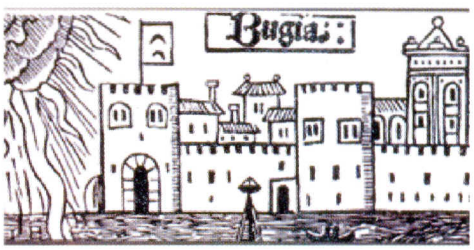

Bougie, Illustration Catalane datant du 15^e siècle

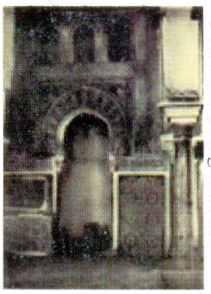

© A. Fontemoing Ed. Paris.

Mirhab de la Mosquée de Sidi Belhassen à Tlemcen

بجاية : مركز إشعاع للمعرفة في شطئ البحر الأبيض المتوسط

لعبت الدولة الحمادية (1004 - 1152 م) دورًا بارزًا وريادًا في تاريخ المغرب الأوسط وأصبحت بجاية عاصمة لهذه الدولة ابتداء من سنة 1067م .

أطلق اسم بجاية على القناديل الصغيرة المصنوعة بمادة شمع النحل كما سمحت بجاية للأرقام العربية أن تقطع البحر انطلاقا منها، لتنال شهرة و انتشارًا واسعًا بأوروبا .

كما انفردت بجاية بالاحتواء المبكر لشكل من أشكال الحوار بين الديانات من خلال إيواء أسوارها لبعض الحوادث التي كتب لها أن تؤسس وتثربللعلاقات بين أوروبا المسيحية والمغرب الإسلامي.

كانت مدينة بجاية في القرون الوسطى ، مركزًا مرموقا و متميزًا لإشعاع المعرفة و العلم، يقصدها و يتوافد عليها جموع من الطلبة لإثراء و استكمال تكوينهم المعرفي القاعدي و كانت سمعتها آنذاك ، لا تقل شهرة عن المدن الأخرى كالقاهرة و تونس و تلمسان وفا س.

هذا ما جعل المئات من الطلبة يتسارعون إليها (بما في ذلك عدد كبير من الطلبة الأوروبيين) و يقصدون مدارسها و مساجدها حيث كان يدرس فيها،أشهر فقهاء و فلاسفة و علماء ديار الإسلام.

من المؤسسات التعليمية التي لعبت دورًا بارزًا في هذا المجال، يمكن ذكر الجامع الأعظم، مدينة العلم، الخزانة السلطانية و معهد سيدي التواتي.....

Royaume de Béjaia au XV^e siècle. Carte de l'Amiral Piri Reis (1470 – 1553)

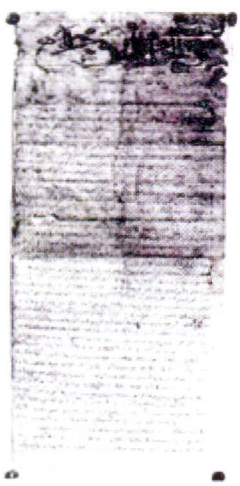

Traité de paix et de commerce signé avec Pise, 15 novembre 1186

© Atelier d'écriture GEHIMAB

Dessin : T. Khalfaoui

Séance de consultation des Princes de la Science : De droite à gauche, Sidi Boumedienne, Abu Hamid as-Saghir, Abd al-Haq al-Ishbili et Ibn Hammad

من بين ملوكها الذين تولوا زمام الحكم بعد مؤسسها يغمراسن، ساهمالسلطان أبو حمو الثاني أكثر من أسلافه و بالقسط الأوفر في إعلاء السمعة و المنزلة الفكرية للمدينة .

استحدث وتهيكل طيلة القرون الوسطى محيطًا فكريًا غير عاد في مدينة تلمسان،حيث تأسست بها مدارس شهيرة من بينها مدرسة سيدي بلحسن التنسي (التي أسست سنة 1296 م) ومدرسة ابن الإمام وهي مؤسسة تعليمية خاصة تأسست سنة 1320 م واليعقوبية (تأسست سنة 1363م).

و من بين المشايخ الذين سمحوا لتلمسان أن تصبح مركزا للتعليم العالي يمكن ذكر:

إبراهيم بن إبي بكر التلمساني (تلمسان 1212 - 1292 م) فهو مؤلف الكتاب الشهير المعروف بعنوان «أرجوزة في علم الفرائض» في سنة 1238 م. عرف و أشتهر هذا الكتاب تحت اسم «التلمسانية»

- نجلي الإمام، الأول المسمى أبو زيد (المتوفي سنة 1342 م) والذي كان يعتبروه الناس « شيخ المالكية بتلمسان والعالم الفريد». أما الابن الأصغر أبو موسى (المتوفي سنة 1348 م)، فيقول عنه العلامة ابن خلدون أن السلطان أبو حمو شيد له ولأخيه المؤسسة التي تحمل اسم والدهما الإمام ،

- المقرى (1348 –فاس 1392م)، «الأستاذ الذي كان تتسارع الناس إليه من كل حدب وصوب».

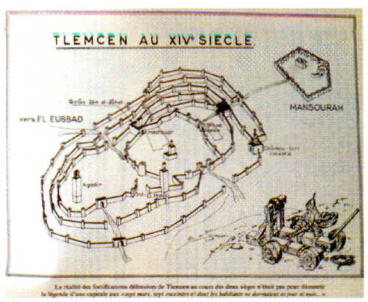

Evolution des fortifications de la ville de Tlemcen à l'époque médiévale

© Afniq n'CcixLmuhub

Ma`alamat-Tulab. Manuscrit de Tawhid de Ben Zekri

© Afniq n'CcixLmuhub

Témoignage du voyageur al-Wartilani (m. 1773) relatif à son voyage à Tlemcen

Mosquée des deux fils de l'Imam. Elle est liée à la Médersa fondée en 1310.

عبد المؤمن يلتقي ابن تومرت بملالة (بجاية)

بعد عودته من المشرق في غضون سنتي 1117-1118 للميلاد، نزل المهدي ابن تومرت ببجاية وباشر فيها دعوته الإصلاحية، معتمدا في عمله هذا و خطبه على اللغة الامازيغية

اتخذ المهدي ابن تومرت من مسجد الريحانة ببجاية مقرًا لإلقاء دروسه و توسيع دائرة تأثيره ، لكن سرعان ما اجبر على مغادرة بجاية ليعتكف هو و أتباعه داخل مصلى ملالة ، القرية الواقعة على مشارف المدينة

التقى ابن تومرت بملالة بعبد المؤمن بن علي ، الذي سيتولى عند تأسيس الدولة الموحدية قيادة جيوشها ويصبح خليفة للمهدي ابن تومرت بعد وفاته

نتج عن هذا اللقاء التاريخي بين ابن تومرت و عبد المؤمن بن علي وضع خطة للانتفاضة الموحدية التي زعزعت و أطاحت طيلة القرن الثاني عشر، بأكثر من عرش في كل المنطقة المغربية و الأندلس استولى عبد المؤمن بن على تلمسان و ترك بصماته الخاصة بها .

العقيدة "المرشدة" لابن تومرت تدرس بتلمسان

ألف المهدي ابن تومرت كتاب شهير في العقيدة سماه « *العقيدة المرشدة* » ذلك الكتاب الذي نشره قولدزيهر Goldziher (Fontana, Alger) صاحب مكتبة فونطانا بالجزائر العاصمة، في أوائل القرن العشرين.
فقد لعب عبد المؤمن بن علي، القائد العسكري لابن تومرت وخليفته الأول، دورا رائدا في نشر هذا النص الذي كان يدرس في كل المدارس و المساجد.

ذكر ابن النقاش احد شراح العقيدة المرشدة «*بادر إلى حفظها و قراءتها جماعة من الفقراء الصلحاء الأخيار الذين اجتمعوا بتلمسان المحروسة*»

© Atelier d'écriture GEHIMAB

Dessin : A. Tabchouche

Oratoire de Mellala (Béjaia) en 1117. Ibn-Tumart présente à `Abdelmouman son plan de fondation de l'Empire Almohade.

© Afniq n'CcixLmuhub

La Murshida, texte dogmatique d'Ibn Tumart, était enseigné à Tlemcen. Ici, le Sharh d'Ibn Naqash

© Atelier d'écriture Gehimab

© Dessin : T. Khalfaoui

Illustration de la mémorable prestation de Cheikh Larbi Ben Sari a Béjaïa en 1928. On voit au loin la Mosquée Sidi Soufi

© Afriq n'CcixLmuhub

© Expo. Ibn Khaldun 2006

Qasidat al-Istighfar, de Sidi Boumedienne, copie datée du XIX^e siècle

ضريح سيدي يحي أبوزكري االزواوي
(المتوفي سنة 1215 م)
يكون ابن عربي قد زاره عند إقامته ببجاية

http://www

ضريح سيد
بيومدين بالعباد

الأبيلي والسؤال المكرر لطلبة بجاية

تابع عالم الرياضيات والفقيه الشهير الأبيلي (1282 – 1356 م) «شيخ العلوم العقلية» في مراكش، دروس العالم الكبير في الرياضيات ابن البناء في غضون سنة 1310 م قبل أن يستقر بفاس.

جاءتنا الشهادات الأساسية الخاصة بهذا العالم من الأخوين يحي و عبد الرحمان ابن خلدون، حيث يقول هذا الأخير «بعد تذوقه علم الرياضيات، أصبح الأبيلي بدوره عالما بارزا في علوم الرياضيات، يحيط به الطلبة الذين كان يعلمهم هذه الفنون». و بعدها التحق الأبيلي بتونس حيث أصبح أستاذا للعلامة عبد الرحمان ابن خلدون في الرياضيات.

في يوم من الأيام، كان الأبيلي يشرح مختصر أصول الفقه للفقيه المصري الكبير ابن الحاجب، فأخبره الطلبة أن في عهد الشيخ نصر الدين المشدالي (1231– 1331 م)، لم يفهم مقطعا من تفسير فاتحة الكتاب الواردة في كتاب فخر الدين. فلم يفهم الأبيلي معنى تلك الفقرة المشار إليها . بعد مد وجزر وتفكير طويل صرح الأبيلي: «لقد فهمت إنها تتعلق بكلمات حرفت من طرف النساخ و يجب أن تصحح كما يلي .....».

العقباني و قاعدة الكسور لعالم الجبر البجائيالقراشي

نشأ عالم الرياضيات سعيد العقباني بتلمسان عام 1320 م و زاول دراسته بها حيث حظي بالأخذ عن كبار الشيوخ أمثال نجلي الإمام و الأبيلي (1282-1356 م) و عالم أخر من بجاية عمران المشدالي(1270 - 1345 م) كما تتلمذ في بجاية عندما قصدها عن العالم الشهير البجائي (المتوفى سنة 1360 م).

تولى العقباني في بجاية مهام قاضي الجماعة في «فترة كانت تزخر بالعلماء» كما يذكرنا بذلك ابن فرحون الذي خص العقباني بترجمة (notice biographique)

ألف العقباني مختصرا يهتم بقاعدة استعمال المنهجية الجديدة التي ادخلها عالم بجاية الشهير للجبر القراشي (المتوفي سنة 1184م) المسماة «قاعدة الفرائض بالكسور» و التي كانت تعتبر في القرنين الرابع و الخامس عشر،من أهم الإبداعات في الرياضيات.

استعمل السعيد العقباني هذه الطريقة، لإعداد شرح فريد من نوعه لكتاب «علم الفرائض» للعالم الأندلسي الكبير الحوفي (ت. 1192م).

قطبية سيدي بومدين أو العلاقة الروحية بين بجاية وتلمسان

"بجاية معينة على طلب الحال"
سيدي بومدين

استقبلت وعانقت بجاية القطب الأكثر شهرة للحركة الصوفية المغاربية ألا و هو الغوث سيدي بومدين شعيب (1126 –1197 م) ويسرت له ظروف الإقامة بين أسوارها و أهاليها لمدة طويلة .

«إن فضل سيدي بومدين الأكبر و انجازه الأعظم يتمثل في نجاحه في نشر رسالته الصوفية بصفة ميسرة التأثيرات العديدة التي عرفها...» تمكنت حركية المدرسة الصوفية التي أسسها سيدي بومدين شعيب بمدينة بجاية ، أن تحتل مكانة عالية المقام في غرب ديار الإسلام

بعد أن وافته المنية بالعباد قرب تلمسان في شهر نوفمبر 1197 م، أصبح سيدي بومدين الوالي الصالح الرئيسي الأكثر شعبية في تلمسان.

"لو قبر هنالك مُعمر مشهود، وحوضموورود و الدعاء عنده مستجاب"
الغبريني،

يذكر عالم النزاجم بجاية (bio-bibliographe) أبو العباس الغبريني(المتوفى سنة 1315م) في نهاية مقاله عن سيدي بومدين، من كتابه «عنوان الدراية »: «...و هو أحد معالم التي عرف بالتجربة إستجابة الدعاء عندها، و كذلك الشيخ أبي زكاريا يحيى الزواوي رضي الله عنه ببجاية، و قبر الشيخ أبي مروان اليحصبي ببونة و قبر معروف الكرخي ببغداد».

نقل الرحالة الشهير الحسين الورتلاني (1713 - 1773) في رحلته الشهيرة هذه الترجمة، حيث أثنى عليها بقوله *«وقد زرت والحمد لله ثلاثة ، بلغنى الله إلى الرابع»*.

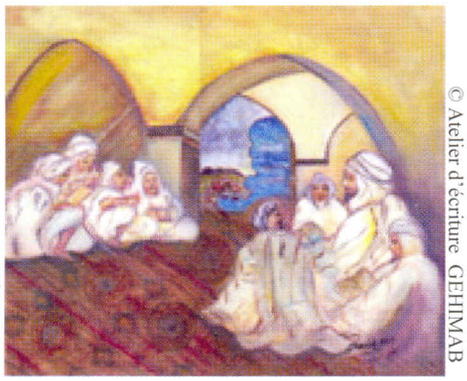

© Atelier d'écriture GEHIMAB

© Dessin : A. Cherid

Questionné par les étudiants de Béjaia, le célèbre mathématicien Tlemcénienal-Abily (1282 – 1356) aurait répondu que le problème est dû à l'altération des copies du manuscrit.

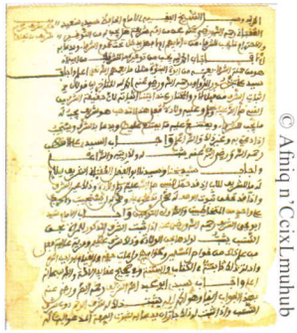

© Afriq n'CcixLmuhub

Dans cette Fatwa manuscrite, Sa`id al-Uqbani a confirmé la position des Uléma de Béjaia et de Tlemcen dans l'Ikhtilaf (dés accord) avec les Uléma de Tunis

© Afriq n'CcixLmuhub

Fatawi d'al-Mashdaly qui aborde des questions de Waqf

ابن مرزوق الجد وحركة تجديد دراسات الفقه في المغرب

في بداية القرن الرابع عشر للميلاد ، لعب كتاب «المختصر» الشهير للمالكي المصري ابن الحاجب (1175 – 1248م) دورًا حاسما في حركة تجديد الدراسات الفقهية في المغرب، ولعل أكبر شهادة على ذلك هي تلك التي تركها لنا العلامة عبد الرحمان ابن خلدون، حيث أثنى عليه بقوله «أعظم الشيوخ» نصر الدين الزواوي (1231 – 1331م) الذي أتى به من مصر و عرفه لأتباعه من العلماء أمثال أبو العباس، أحمد بن عمران البجائي ، أحمد بن دريس والتلمساني ابن مرزوق الجد المتواجد ببجاية منذ 1328م.

وكان ابن مرزوق الجد «شيخ الأشياخ» معروفا بلقب «الخطيب» و يقول عنه العلامة عبد الرحمان بن خلدون «كان صديقا لنا وكان أجداده قائمين على خدمة ضريح سيدي بومدين بالعباد».

العلامة عمران المشدالى يلقي الدرس الافتتاحي للمدرسة "التاشفينية" بتلمسان

كان عمران المشدالي (1270 – 1345 م) تلميذا «لشيخ المشايخ» نصر الدين المشدالى (1231 – 1331م) فهو مؤلف كتاب «شرح» لكتاب ابن الحاجب و قد ساهم بقسط وافر في حركة تجديد دراسات الفقه في المغرب.

كان عمران المشدالي مختصا في علم الميراث و دخل مدينة تلمسان بداية سنة 1327 م و استقربها حتى لقب ب «نزيل تلمسان».

حظي عمران المشدالي بتكريم خاص من طرف أمير تلمسان ابوتاشفين، حين عينه شخصيا على راس المدرسة التاشفينية، تلك المؤسسة العلمية الشهيرة التي حصل له شرف إلقاء الدرس الافتتاحي بها.

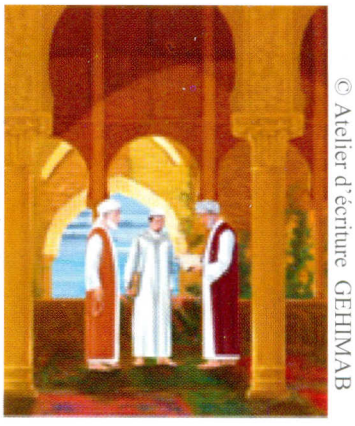

© Atelier d'écriture GEHIMAB

Dessin : M. Bourrenane

Dans la grande mosquée de Bougie, le "plus grand des Cheikh", Nasir ad-Din al-Mashdaly (1231 – 1331) accueille en 1328 son futur étudiant, le jeune tlemcénien Ibn Marzuk. Il lui indique le traité de Fiqh d'Ibn al-Hadjib. Il deviendra célèbre sous le nom d'al-Djad.

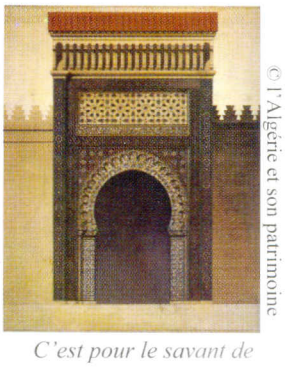

© l'Algérie et son patrimoine

C'est pour le savant de Bougie Amrane al-Mashdaly (1270 – 1345) que la Médersa at-Tashfiniyya de Tlemcen à été édifiée

© Afiniq n'CeixLmuhub

Le célèbre traité Tlemcaniyya en sciences des héritages de Ibrahimat-Tlemcani (1212 – 1292). Il a été pendant des siècles le traité de référence à Bougie

عبد الرحمن ابن خلدون يحيى ابن خلدون و لسان الدين ابن الخطيب

"في بجاية التي وليت بها الحجابة على إستبداد"
ابن خلدون، تعريف

بعد تقلده منصب الحجابة ببجاية سنة 1365- 1366م (ما يعادل منصب رئيس الوزراء اليوم)، كان ابن خلدون يلتحق كل صباح ، بعد إنهاء شؤون الإدارية العامة، بمسجد القصبة لتعليم الرياضيات و الفقه.

التحق عبد الرحمن ابن خلدون في الفترة ما بين 1368 - 1370م بالسلطان الزياني أبو حمو الثاني و لكن سرعان ما تدهورت العلاقات بينهما لسنوات عديدة.

«تلمسان، مدينة المعرفة و الأناقة و حسن الخلق»..
يحيى ابن خلدون

كان يحيى ابن خلدون(تونس 1334 - تلمسان 1379 م) وزيرًا ببجاية في الفترة الممتدة بين 1365- 1366م .

ألف كتابا عنوانه «بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد» يصف فيه تاريخ دولة بني عبد الواد من يوم تأسيسها إلى غاية عام 1374 م

بفضل يحيى ابن خلدون توفرت لدينا اليوم معلومات عن ظروف إنشاء المدرسة اليعقوبية الشهيرة.

كان لسان الدين ابن الخطيب (1313 - 1379م) طبيبًا بارعًا و مؤرخًا أديبًا أندلسيًا فاخرًا.
إن إنجاز لسان الدين ابن الخطيب الأكثر شهرة يتعلق بالتاريخ حيث خصص في كتابه «الإحاطة في تاريخ غرناطة» فقرات عديدة و مقالات مهمة لعلماء تلمسان و بجاية.
مثلما هو شأن المقري (المتوفي سنة 1392 م) من تلمسان و منصور الزواوى (1310 -1365 م) من بجاية. وعن هذا الأخير، يقول لسان الدين ابن الخطيب «لقد تعرفت به وصاحبته..»

Dessin : Arezki Larbi

Ibn Khaldun (1332 – 1406)

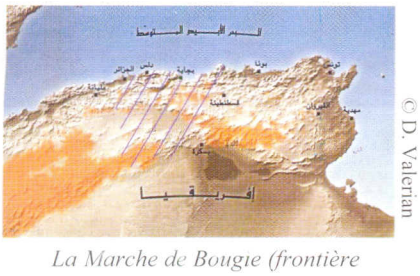

© D. Valerian

La Marche de Bougie (frontière Hafside/Abdelwadide) d'après Ibn Khaldun

Ms. 1617, B.N. Alge

مخطوط لابن الخطيب

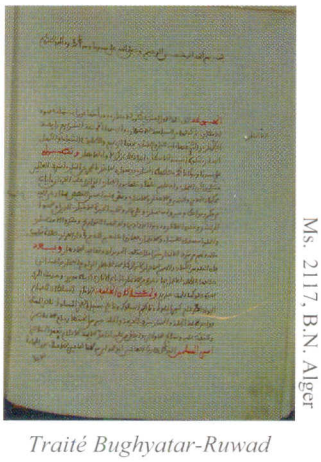

Ms. 2117, B.N. Alger

Traité Bughyatar-Ruwad de Yahia Ibn Khaldun

روابط الشيخ السنوسي بمنطقة القبائل

من بين علماء المغرب ، كان السنوسي أهم مجددي الإسلام في بداية القرن التاسع للهجرة،حين ألف «العقيدة الصغرى» الشهيرة.

يتناول السنوسي في هذا الكتاب صفات الله الحسنى و النبوة و بعض المعتقدات الأخرى، ووصل به الاجتهاد إلى حد تأليف شرح عن «العقيدة الصغرى» نفسها ، ذلك الشرح الذي استغله الباجوري في شرحه ، قبل أن ينشر مرات عديدة في القاهرة و فاس و يترجم إلى اللغتين الألمانية و الفرنسية من طرف وولف Wolf (1848) و لوشياني Luciani

كان للسنوسي روابط مميزة مع منطقة القبائل و حسب رأي محمد بن شنب ، فإن السنوسي تابع تعليمه ببجاية و له في هذه المدينة أتباع كثيرون ، اشهرهم بلقاسم الزواوي الوغليسي عبد الرحمن الوغليسي (ت. 1384).

© Atelier d'écriture GEHIMAB

Dessin : K. Bourihane

Médersa Ya`koubiyya de Tlemcen. Cours d'Ibn Zaghu aux étudiants al-Qalasadi, al-Mashdaly, as-Sanusi et al-Murrakeshi (vers 1440)

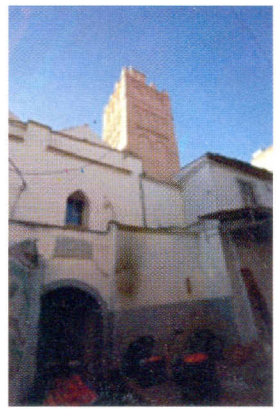

Mosquée Sidi Sanusi à l'entrée du Derb Messoufa de Tlemcen

© Afniq n'CcixLmuhub

Le Traité de Fiqh al-Waghlisiya du Muphty de Bougie Abderrahmane al-Waglisi (mort en 1384) a fait l'objet d'un Sharh d'as-Sanusi

" المعيار" للونشريسي و فتاوى منطقة القبائل

في كتابه « المعيار»، العالم التلمساني الونشريسي (ت. 1508م) قام بجمع و تقديم دقيق جدا، لفتاوى علماء إفريقيا و الأندلس و المغرب.

نلاحظ أن عددا كبيرًا من الفتاوى المذكورة في «المعيار»، صدرت عن علماء من منطقة القبائل أمثال عبد الرحمان الوغليسي (عددها 26) ،أبو مهدي عيسي الغبريني (19 فتاوي) أبو القاسم العبريني (18 فتاوي) أبو عبد الله الزواوى (12 فتاوي) نصر الدين المشدالي (06 فتاوي) أبو محمد الزواوى (06 فتاوي) محمد بن أبي القاسم المشدالي (05 فتاوي) حظيت الفتوى ذات الطابع الاقتصادي المنسوبة إلى مفتي بجاية أحمد بن إدريس، باختيارها كموضوع لأطروحة بدرجة د كتورة من طرف الأستاذ تلمان هايمانTilmman Hennman من جامعة برام Brême الألمانية سنة 2005.

العلماء البجائيين في "بستان" ابن مريم

قام ابن مريم (المنوفي سنة 1602 م)، بتأليف الكتاب الشهير «البستان» يحتوي «البستان » على 182 نبذة مختصرة، عن تراجم علماء تلمسان المنشأ أو نزيليها ، نلاحظ أن ثلاثين منهم لهم علاقة مباشرة مع بجاية، ومن أبرزهم: أبو علي منصور بن علي بن عبد الله الزواوي : (1310 – بعد 1365 م) : أخذ في بجاية عن أبيه وعن «أكبر الشيوخ» نصر الدين المشدالي (المتوفي سنة 1331 م) أستقر فيما بعد أبو علي الزواوي بتلمسان ، فأصبح فيها قطب من أقطابها في العلوم المنطقية و الدقيقة (رياضيات، هندسة، تقنيات).

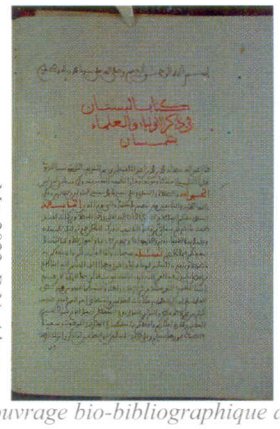

Ms. 2022, B.N. Alger

L'ouvrage bio-bibliographique al-Bustan d'Ibn Maryam comprend une trentaine de notices concernant les savants de Bougie

© Afniq n'CcixLmuhub

Le Mi`yar d'al-Wansharisi (1420 – 1508)

DICTIONNAIRE

FRANÇAIS-BERBERE

(DIALECTE DES BENI-SNOUS)

La région de Béni Snous est un petit îlot berbérophone de l'Ouest Algérien. La langue et la culture berbère y sont attestées depuis des siècles

© Afniq n'CcixLmuhub

Traduction en langue berbère de la `Aqida as-Sughra de Cheikh Sanusi. Ms. du 18e siècle

Pour en Savoir Plus

- Aïssani D. et Djehiche M. (sous la direction de) : *Les échanges intellectuels Béjaïa Tlemcen*, Ministère de la Culture Ed. Alger, 2011, 60 pages. **ISBN:** 978-9961-9981-9-9
- Aïssani D., *Les Rapports Intellectuels Béjaia - Tlemcen*. Conférence dans le cadre du Mois du Patrimoine, Maison de la Culture, Tlemcen, 11 Mai 2010.
- Aïssani D., *Les Savants de Tlemcen, les Rapports Inter-Villes et la Tradition Scientifique du Maghreb*. Actes du Colloque International "*Penseurs et Figures Illustres de Tlemcen*, CNRPAH Alger/Université de Tlemcen Ed., Palais de la Culture, Tlemcen, Avril 2011.

Copyright ©Association GEHIMAB Béjaïa, Novembre 2011